

## تأثير الصدف على نوعية الحياة ومعدل العجز الذي يتسبب به في محافظة اللاذقية

الدكتور عبد الله الخير\*  
الدكتور عبد الحليم روميه\*\*  
رنا أحمد\*\*\*

(تاريخ الإيداع 28 / 10 / 2008. قُبل للنشر في 5 / 1 / 2009)

### □ الملخص □

أجريت هذه الدراسة خلال العام 2007 - 2008 لدراسة تأثير الصدف في نوعية الحياة ومعدل العجز الذي يتسبب به في مدينته اللاذقية . تضمنت الدراسة 156 مريضاً أعمارهم أكبر من 16 عاماً، العمر الوسطي لهجمه الصدف بين مرضى الدراسة 31.5 عاماً، 55% من مرضى الدراسة سجلوا أن لديهم صدفًا متوسطاً إلى شديد، بلغ المعدل الوسطي للمقياس الجلدي لجوده الحياه 24.7% والمعدل الوسطي لمنسب معدل العجز 26%، ارتفع ليصل إلى 45% عند المرضى الذين تشمل عندهم الإصابة أكثر من 10 % من مساحه سطح الجسم، التأثير الأعظمي كان في الفعاليات اليومية وبشكل خاص تلك المتعلقة باختيار الملابس، الاستحمام بتكرار أكثر من الاعتيادي . 78.5% من مرضى الدراسة ذكروا أن الصدف يشكل مشكلة أو مشكلة هامة بالنسبه إليهم .

الكلمات المفتاحية : الصدف - نوعية الحياة - المقياس الجلدي لجوده الحياة- منسب معدل العجز.

\* أستاذ مساعد - قسم الأمراض الجلديه و الزهريه - كلية الطب - جامعه تشرين - اللاذقية- سورية.

\*\*أستاذ - قسم الأمراض الجلديه و الزهريه - كلية الطب - جامعه تشرين - اللاذقية- سورية.

\*\*\* طالبه دراسات عليا(ماجستير) - قسم الأمراض الجلديه و الزهريه - كلية الطب - جامعه تشرين - اللاذقية- سورية.

## Impact of Psoriasis on Quality of Life and Disability Index in Lattakia

Dr. Abdullah Al-Khayer\*

Dr. Abdul Halim Roumie\*\*

Rana Ahmed\*\*\*

(Received 28 / 10 / 2008. Accepted 5/1/2009)

### □ ABSTRACT □

The study was carried out in 2007 -2008 to determine the impact of psoriasis on quality of life and disability index in Lattakia. It included 156 patients above 16.

The mean age at onset of psoriasis was 31.5 years. 55% of the patients had self reported moderate to severe psoriasis. The mean Dermatology Life Quality Index was 24.7% and Psoriasis Disability Index score was 26%, increasing to 45% in patients with more than 10% body surface area involvement. The greatest impact was on daily activities especially affecting clothing choice and taking more showers than usual. Overall, 78.5% of the patients answered that psoriasis was a problem or a significant problem.

**Keywords:** Psoriasis, Quality of Life, Dermatology Life Quality Index, Psoriasis Disability Index.

---

\*Assistant Professor, Department of Venereal and Dermatology, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*Professor, Department of Venereal and Dermatology, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*\* Postgraduate Student, Department of Venereal and Dermatology, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**مقدمة:**

شاعت في الدوريات الطبية العالمية مفاهيم عامة لقياس تأثير المرض الجلدي في نوعية الحياة [1] مازالت غير مطروحة بكثرة في أوساطنا الطبيه نذكر منها منسب نوعية الحياة الجلدية Dermatology life quality index (DLQI) ، سلم نوعية الحياة الجلدية (DQOLS) Dermatology quality of life scale، إضافة إلى مفاهيم خاصة (نوعية) ببعض الأمراض الجلديه كالصداف نذكر منها: منسب سالفورد في الصدف Salford Psoriasis Index (SPI)، مقياس العجز عند مرضى الصدف Psoriasis disability index (PDI)، وسيلة كو - مينتر في الصدف Koo-Menter Psoriasis instrument (KMPI) [1-2-3].

هذا وقد تبين في الكثير من الدراسات أن للصداف تأثيراً جوهرياً وهاماً في نوعية حياة المرضى المصابين به، وقد ذكرت تقارير ودراسات كثيرة أن العجز الفكري والنفسي عند مرضى الصدف كان مساوياً أو أكثر شدة من ذلك الذي يعاني منه مرضى مصابون بأمراض مزمنة أخرى كالسرطان، التهاب المفاصل، ارتفاع الضغط الشرياني، المصابون بأمراض قلبيه، مرضى السكري [4]. كما يمكن أن يترافق الصدف بأعراض تؤثر على الفعاليات الاجتماعية والعمل اليومي إضافة إلى العلاقات الجنسية والشخصية، كذلك فقد يختبر مرضى الصدف أيضاً صعوبات نفسية مثل الشعور بالخجل والارتباك، القلق المتزايد، الاكتئاب، تجنب النشاطات الاجتماعية [5]، وهذه الأمور قلما تؤخذ بعين الاعتبار من قبل الطبيب الفاحص، لذلك فإن شدة مرض الصدف قد يساء تقديرها، الأمر الذي حدا بالمؤسسات العلمية لإجراء الكثير من الأبحاث والدراسات لتسليط الضوء على هذا الجانب، حيث إن التقييم الدقيق لشدة المرض من شأنه أن يساعد الطبيب المعالج على التوجه نحو خيارات معالجة ومقارنة الفوائد والمخاطر المحتملة

نظراً لإدراك أهمية هذا الموضوع قمنا بإجراء هذه الدراسة لتقدير تأثير الصدف في نوعية الحياة وحساب معدل العجز الذي يتسبب به لدى المرضى في محافظه اللاذقيه .

**أهمية البحث وأهدافه:**

- دراسته تأثير الصدف في نمط حياة المرضى .
- تحديد منسب معدل العجز الذي يمكن أن يتسبب به الصدف .
- هذا وتأتي أهمية البحث من جوانب عدة:
- يقدر بأن حوالي 2-3% من سكان العالم مصابون بالصداف، وتبعاً للاحصاءات الطبيه الحديثه فإن 125 مليون شخص يعانون من الإصابه في العالم .
- كما أنه من الأمراض التي لها تأثير عميق في نمط حياة المصابين به .
- استكشاف رؤيه المرضى لتأثير الصدف في نمط حياتهم.
- دراسته العلاقة ما بين شدة الصدف وتأثيره في نوعية حياه المرضى ومعدل العجز الذي قد يتسبب به .
- الإشارة إلى أن تأثير الصدف في نوعية الحياه ليس مقتصرأ على مرضى الصدف الشديد، وإنما يمثل مشكله واضحه عند مرضى الصدف الأقل شدة .
- الإشارة إلى المشاكل النفسية التي قد يعاني منها مرضى الصدف.
- الإشارة إلى أهميه مفهوم تأثير المرض في نوعية الحياة، و ضرورة تقييمه للتحديد الدقيق لشده المرض.

**طرائق البحث ومواده :**

شملت الدراسة 156 مريضاً صدف في محافظه اللاذقيه أعمارهم أكبر من 16 سنه توزعت إحصائياً بحسب الجدول رقم (1)، يبين الجدول رقم (2) توزيعهم بحسب الجنس. قمنا بتحديد نسب أنماط الصدف لدى المرضى الجدول رقم (3). قمنا بتحديد نسب الأعراض التي يعاني منها المرضى جدول رقم(4). تحديد شدة الإصابة وفقاً لمساحة الجسم التي تشملها الإصابة[6] الجدول رقم (5). قمنا بتوزيع استبيان مشترك على المرضى يتضمن القسم الأول المقياس الجلدي لجودة الحياة (DLQI) المؤلف من 10 أسئلة تقيس الأعراض (سؤال واحد) والمشاعر (سؤالان) والفعاليات اليومية ( سؤالان ) و أوقات الفراغ (سؤالان) والعمل/المدرسة (سؤال) العلاقات (سؤالان) والمعالجة (سؤال واحد) يُعطى كل سؤال درجة من 0-3 مع مجموع درجات أعظمي 30، وتشير القيم الأعلى إلى نتيجة أسوأ . يجيب المريض على الأسئلة بحسب الأيام السبعة الماضية . ملاحظه :تم التعديل في بند العلاقات الشخصية بما يتوافق مع بيئتنا المحافظة.

**المقياس الجلدي لجودة الحياة [7]**

- | التاريخ | التشخيص   | الاسم |
|---------|---|-------|
|         | مجموع النقاط  |       |
|         | في هذه الأسئلة نسعى إلى قياس الحجم الحقيقي لمشكلتك الجلدية خلال الأسبوع الماضي . الرجاء اختيار حقل واحد من الأجوبة لكل سؤال . |       |
|         | 1. خلال الأسبوع الماضي، ما مقدار الحكمة، الألم بأشكاله المختلفة أو الإحساس بالوخز أو اللسع بسبب جلدك؟                         |       |
|         | -كثير جداً ، -كثير، -قليل، -معدوم   |       |
|         | 2. خلال الأسبوع الماضي ، ما مقدار إحراجك أو ارتباكك بسبب جلدك ؟   |       |
|         | -كثير جداً ، -كثير ، -قليل ، -معدوم   |       |
|         | 3. خلال الأسبوع الماضي ، ما مدى ما أعاقك جلدك في تأدية بعض أعمالك مثل التسوق أو العمل المنزلي أو العمل في حديقة الدار؟        |       |
|         | - كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع   |       |
|         | 4. خلال الأسبوع الماضي ما مدى تأثير جلدك في أسلوب اختيارك لملابسك التي ترتديها؟   |       |
|         | - كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع   |       |
|         | 5. خلال الأسبوع الماضي هل أثر جلدك على أي نشاط اجتماعي أو نشاط تقوم به في وقت فراغك ؟   |       |
|         | - كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع   |       |
|         | 6. خلال الأسبوع الماضي ما مدى صعوبة القيام بأي نشاط رياضي بسبب جلدك؟  |       |
|         | - كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع   |       |

7. خلال الأسبوع الماضي هل منعك جلدك من العمل أو الدراسة ؟

- نعم ، - لا ، - ليس له أية صلة بالموضوع

إذا كان الجواب بالنفي ، فخلال الأسبوع الماضي ما مقدار المشكلة التي سببها لك جلدك في العمل والدراسة؟

- كثير ، - قليل ، - معدوم

8. خلال الأسبوع الماضي ، ما مقدار المشكلة التي سببها لك جلدك مع شريكك أو مع أصدقائك المقربين

أو أقاربك ؟

- كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع

9. خلال الأسبوع الماضي، ما مقدار تسبب مرضك الجلدي بمشاكل في علاقتك الزوجية في حال كنت متزوجاً،

في حال كنت عازباً هل أثر المرض الجلدي على فكرة الارتباط بالطرف الآخر ؟

- كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع

10. خلال الأسبوع الماضي، ما مقدار ما سبب لك العلاج الجلدي من مشاكل؟ على سبيل المثال كم كان مقدار

الفوضى التي حدثت في منزلك؟ أو كم من الوقت استهلكت ؟

- كثير جداً ، - كثير ، - قليل ، - معدوم ، - ليس له أية صلة بالموضوع

الرجاء التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة.

هذا ويتضمن القسم الثاني الاستبيان الخاص منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصدف (5) المؤلف من 15

سؤالاً موزعة على 5 نواح: الفعاليات اليومية (5 أسئلة)، العمل والمدرسه (3 أسئلة)، العلاقات الشخصية (سؤالان)

أوقات الفراغ (4 أسئلة)، المعالجه (سؤال)، درجه كل سؤال من 0-3 والمجموع الأعظمي 45 درجه جميع الأسئلة

تتعلق بأربعة الأسابيع الماضيه، وقمنا بعد ذلك بتحليل النتائج وإدراجها ضمن الجدول رقم (6) والمخطط البياني (1).

**ملاحظه:** تم التعديل في بند العلاقات الشخصية بما يتوافق مع بيئتنا المحافظه.

استبيان منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصدف [8] :

مجموع النقاط :

أرجو أن تكون لكل سؤال إجابة واحدة فقط .

كل الأسئلة تتعلق بحالتك خلال الأسابيع الأربعة الماضية فقط .

**الفعاليات اليومية :**

1. إلى أي مدى تسبب الصدف بمنعك من الخروج للعمل حول المنزل أو في الحديقته ؟

1. كثير جداً ، 2. كثير ، 3. قليل ، 4. معدوم .

2. إلى أي مدى تسبب الصدف بحملك على تغيير ألوان أو أنماط الملابس التي ترتديها ؟

1. كثير جداً ، 2. كثير ، 3. قليل ، 4. معدوم .

3. إلى أي مدى تسبب الصدف بإجبارك على تبديل أو غسيل ملابسك ؟

1. كثير جداً ، 2. كثير ، 3. قليل ، 4. معدوم .

4. إلى أي مدى تسبب الصدف لديك بمشكلة عند حلاقي الشعر ؟

1. كثير جداً ، 2. كثير ، 3. قليل ، 4. معدوم .

5. إلى أي مدى تسبب الصدف بحملك على الاستحمام بتكرار أكثر من الاعتيادي ؟

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

يوجد نموذجان مختلفان للأسئلة من 6 إلى 8

إذا كنت تمارس عملاً منتظماً أو طالب مدرسة أرجو الإجابة على النموذج الأول اللاحق .

إذا لم يكن لديك عملٌ منتظمٌ ولست طالباً في مدرسة أرجو الإجابة على النموذج الثاني .

كل ما ورد سابقاً، كل أسئلة الاستبيان تتعلق بفترة أربعة الأسابيع الماضية .

### النموذج الأول :

6- إلى أي مدى تسبب الصداق لديك بفقد الوقت أو (غياب عن ) المدرسه أو العمل خلال الأسابيع الأربعة الماضية :

الماضية :

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

7- إلى أي مدى تسبب الصداق بمنعك من القيام بأعمال كنت تود القيام بها في المدرسة أو العمل خلال

الأسابيع الأربعة الماضية ؟

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

8- إلى أي مدى أثرت إصابتك بالصداق في موقعك في العمل من حيث (رفض ترقية، فقدان العمل، الطلب

منك تغيير المهنة)؟

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

### النموذج الثاني (في حال لم يكن لديك عمل منتظم أو لم تكن طالباً في مدرسة )

6- إلى أي مدى تسبب الصداق بمنعك من مزولة الاعمال الاعتيادية اليومية خارج المنزل خلال الأسابيع

الأربعة الماضية ؟

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

7- إلى أي مدى تسبب الصداق بحملك على تغيير الطريقة التي تتبعها عادة لقضاء حاجاتك اليومية خلال

الأسابيع الأربعة الماضية ؟

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

8- إلى أي مدى أثرت اصابتك بالصداق في موقعك في العمل من حيث (رفض ترقية، فقدان العمل، الطلب

منك تغيير المهنة)؟

1. كثير جداً، 2. كثير، 3. قليل، 4. معدوم .

كل الأسئلة تتعلق بالأسابيع الأربعة الماضية :

### العلاقات الشخصية :

9- إلى أي مدى تسبب الصداق لديك بمشاكل في علاقتك الزوجية في حال كنت متزوجاً (في حال كنت

عازبا هل أثر الصداق على فكره الارتباط بالطرف الآخر ) خلال الأسابيع الأربعة الماضية ؟

- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم .
- 10- إلى أي مدى تسبب الصداف لديك بمشاكل في علاقتك مع شريكك أو أي من أصدقائك المقربين أو أقاربك خلال الأسابيع الأربعة الماضية ؟
- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم.

#### أوقات الفراغ:

11. إلى أي مدى منعك الصداف من المشاركة في أية فعالية اجتماعية أو أي لقاء خاص ؟
- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم.
12. إلى أي مدى منعك الصداف من مزاوله أية رياضة ؟
- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم.
- 13 إلى أية درجة جعلك الصداف غير قادر على ارتياد حمامات جماعية أو تبديلها بسهولة ؟
- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم.
14. إلى أي مدى تسبب الصداف بحملك على التدخين أو شرب الكحول بصورة أكثر من الاعتيادية ؟
- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم.

#### المعالجة:

- 15 . إلى أي مدى تسبب الصداف أو معالجته بجعل منزلك ملوثاً أو في حاله فوضى ؟
- 1 أكثر جداً، 2 كثير، 3 قليل 4 معدوم.
- تأكد من إجابتك عن جميع الأسئلة .
- كما قام مرضى الاستبيان بالإجابة عن سؤال مقياس عشر النقاط لتقييم التأثير الإجمالي للصداف [9] والسؤال هو التالي:

- كم باعتقادك يشكل الصداف مشكلة لك في حياتك اليومية ؟
- حيث (1\_3) على مقياس عشر النقاط عندما الإجابة لا مشكلة أو مشكلة قليلة.
- (4\_7) على مقياس عشر النقاط عندما الإجابة مشكلة متوسطة.
- (8\_10) على مقياس عشر النقاط عندما الإجابة مشكلة كبيرة أو كبيرة جداً.
- 1 يعني لا مشكلة، في حين 10 مشكلة كبيرة جداً. وقد أوردنا النتائج وفقاً للجدول رقم (7) مع الشرح .

#### النتائج والمناقشة:

##### التوزع الإحصائي للمرضى المشمولين بالدراسة:

حيث بلغ عددهم 156 مريضاً، تم توزيعهم على أربع فئات عمرية توزع فيها المرضى بحسب العمر .

الجدول رقم (1) يبين توزيع المرضى بحسب الفئات العمرية علماً أن جميع أفراد العينة أعمارهم أكبر من 16 سنة.

النسبة المئوية	عدد المرضى	الفئات العمرية
26.92	42	30-16
33.33	52	45-31
28.85	45	60-46
10.9	17	60 <
100	156	المجموع

نلاحظ من الجدول (1) أن الفئة العمرية الأكثر عدداً وتكراراً كانت الفئة من 31-45 حيث شكلت نسبتها المئوية 33.33% في حين كانت الفئة الأكبر من 60 هي الأقل عدداً وتكراراً حيث بلغت نسبتها المئوية 10.9%.

توزيع مرضى العينة بحسب الجنس :

الجدول رقم (2) يبين توزيع مرضى العينة في الفئات العمرية بحسب الجنس.

النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية	عدد الذكور	الفئات العمرية
12.82	20	14.1	22	30-16
15.38	24	17.95	28	45-31
12.82	20	16.02	25	60-46
4.5	7	6.41	10	60 <
45.52	71	54.48	85	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول :

بلغت نسبة إصابة الذكور 54.48% وعددهم 85 مريضاً.

بلغت نسبة إصابة الإناث 45.52% وعددهم 71 مريضة.

ومن خلال حساب متوسط أعمار مرضى العينة تبين أن العمر الوسطي لهجمة مرض الصدف بين أفراد العينة

يساوي 31.5 سنة.

نسيبه أنماط الصدف المشاهدة بين المرضى :

الجدول رقم (3) يبين أنماط الصدف المشاهدة بين أفراد العينة والنسبة المئوية لكل نمط

نمط الصدف	%
صداف لويحي مزمن	80

10	صداف نقطي
8	صداف بثري معمم
5	صداف مقلوب
3	أحمرية صدافية
2	صداف بثري معمم

حيث يلاحظ أن أكثر الأنماط مشاهدته كان الصدف اللويحي المزمن بنسبة 80% والأقل مشاهدة كان الصدف البثري المعمم بنسبه 2%.  
توزع الأعراض المسجلة لدى مرضى العينة :

الجدول رقم (4) يبين الأعراض المشاهدة بين أفراد العينة ونسبتها المئوية

النسبة المئوية%	الأعراض
95	التوسف
70	الحكه
69	الحمامي
25	التعب
20	التورم
18	حس الحرق

نلاحظ أن أكثر الأعراض شيوعاً كان التوسف بنسبة 95% لدى مرضى العينة .

شدة الصدف لدى مرضى العينة وفقاً لمساحة سطح الجسم المصابة :

حيث تم تحديد المساحة المصابة من سطح الجلد بالصداف كنسبه مئوية من مساحة الجسم الكلية باستخدام القيمة التقريبية : راحه اليد تعادل 1% من مساحة سطح الجسم .

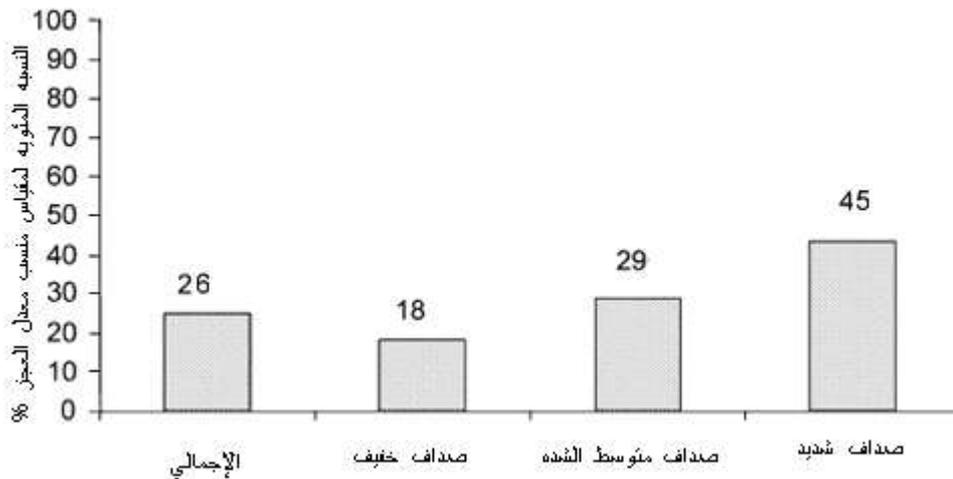
الجدول رقم (5) يبين شدة المرض المقيمة من قبل مرضى العينة وفقاً لتقدير مساحه سطح الجسم المصابه

النسبة	قليل جداً	خفيف (2_1%)	متوسط (3_10%)	شديد أكثر من 10%	المجموع الكلي
الجنس					
ذكور	3	31	41	10	85
إناث	5	31	29	6	71
المجموع	8	62	70	16	156
النسبة المئوية	5.1	39.7	44.9	10.3	100

ووفقاً لنتائج الجدول فقد بلغت نسبة المصابين بصداف خفيف الشده 39.7% من مرضى العينة، نسبة المرضى المصابين بصداف متوسط الشده 44.9% من مرضى العينة ، أما نسبة المرضى المصابين بصداف شديد فهي 10.3% من مرضى العينة، وبالتالي تقريبا 55% من مرضى العينة لديهم صدف متوسط إلى شديد.

تقييم تأثير الصدف في نوعية الحياة باستخدام المقياس الجدي لجودة الحياة :

قمنا بتحليل نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على مرضى العينة وحساب المعدل الوسطي ليتبين أنه 24,7%. تقييم تأثير الصدف في نوعية الحياة باستخدام منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصدف وفقا لشدة الإصابة:



مخطط بياني رقم (1) منسب معدل العجز لدى مرضى الصدف وفقاً لشدة الإصابة .

يبيد المخطط البياني السابق أن :

المعدل الوسطي لمنسب معدل العجز بين مرضى العينة 26%.

المعدل الوسطي لمنسب العجز ارتبط بشده المرض بشكل طردي، حيث ازداد من 18% عند مرضى الصدف الخفيف الشده إلى 45% عند مرضى الصدف الشديد .

متوسط منسب العجز بالنسبة للصداف الخفيف 18% و بالنسبة للصداف المتوسط 29%.

الجدول رقم (6) يبين النسب المئوية لإجابات مرضى العينة عن أسئلة استبيان منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصدف

معدوم	قليل	كثير	كثير جدا	الإجابات %
				بنود الاستبيان
46	31	15	8	العمل داخل /خارج المنزل
25	27	26	22	اختيار الملابس
39	25	19	17	الغسيل /تبديل الملابس
44	34	11	11	مشاكل عند حلاقي الشعر
37	26	19	18	استحمام بتواتر أكثر من الاعتيادي
56	25	13	6	غياب عن العمل

49	29	13	9	تنشيط العمل
79	10	6	5	صعوبات المهنة
50	27	10	13	صعوبات جنسية
40	31	15	14	العلاقات الاجتماعية
58	22	8	12	الفعاليات الاجتماعية
55	26	15	4	الصعوبات الرياضية
44	37	8	11	ارتياح الحمامات الجماعية
69	21	7	3	إدمان التدخين /الكحول
56	28	9	7	الفوضى /تلوث المنزل

يبين لنا الجدول السابق النسب المئوية لإجابات مرضى العينة عن استبيان منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصداف ، النسبة الأعلى من تأثر مرضى الصداف (البند الذي سجل أعلى نسبة من الخلل ) كانت تلك الخاصة باختيار الملابس (نمط الملابس ) تلتها النسبة المتعلقة بالاستحمام بتواتر أكثر من الاعتيادي، تأتي بعدها النسبة المتعلقة بتبديل أو غسل الملابس المتكرر .

كما نلاحظ أن للصداف تأثيراً هاماً وملحوظاً عند مرضى العينة فيما يخص العلاقات الاجتماعية، الصعوبات الجنسية ( التي تم السؤال عنها ضمن الاستبيان بصياغة أخرى ألا وهي تأثير الإصابه بالصداف في فكرة الارتباط فيما لو كان المريض عازباً أو التأثير في علاقه مع الشريك في حال كان المريض متزوجاً ).  
نسبه العجز التي سجلت عند مرضى الصداف فيما يخص صعوبات المهنة (المقصود بها إلى أي مدى أثرت الإصابة بالصداف في الموقع في العمل من حيث رفض ترقيه ،فقدان عمل،الطلب من المريض تغيير المهنة) وعلى إدمان الكحول و/ أو التدخين كانت أقل.

#### التأثير الإجمالي للصداف في المرضى:

حيث تم تقييم التأثير الإجمالي للصداف من خلال مقياس عشر النقاط البسيط.

الجدول رقم (7) يبين النسب المئوية للتأثير الإجمالي للصداف على مرضى العينة وفقاً لمقياس 1-10نقاط.

شديد	متوسط الشده	خفيف الشده	الشده الإجابيه
10%	21%	42%	لايشكل مشكله
36%	54%	40%	مشكله
52%	22%	16%	مشكله هامه

من الجدول السابق يتضح أن 42% من مرضى الصداف الخفيف الشده لا يرون أن الصداف مشكله، في حين يرى 40% منهم أن الصداف مشكله، ويرى 16% منهم الصداف مشكله هامه تعيق حياته اليومية .

أما بالنسبه لمرضى الصداف المتوسط الشده فإن 21% منهم أجابوا: أن الصداف لايشكل مشكله، في حين أجاب 54% منهم: إنه مشكله، و22% منهم إنه مشكله هامه. وكما هو الأمر بالنسبه لباقي المقاييس فإن التأثير كان

يتناسب طردا مع زيادة شدة الإصابة بالمرض ، حيث إن مرضى الصدف الشديد هم الأكثر تأثراً، إذ يرى 52% منهم أن الصدف مشكله هامه في حياتهم اليومية مقارنة بـ 10 % للصدف الخفيف الشدة و 36% للصدف المتوسط شدة ، كما أشارت النتائج إلى أن 78.5% من المرضى يقرون بوجود مشكلة. وهذا يتوافق تقريباً مع نتائج دراسة أجرتها الجمعية العالمية للصدف [10] حيث ذكرت أن 77% من مرضى الدراسة أقرؤا بأن الصدف مشكلة متوسطة إلى كبيرة الأهمية في حياتهم اليومية.

### المناقشة:

أجريت الدراسة على 156 مريض صدف في محافظه اللاذقيه بلغت نسبة إصابة الذكور 54.48% وعددهم 85 مريضا، نسبة إصابة الإناث 45.52% وعددهم 71 مريضة .  
العمر الوسطي لمرض الصدف بين أفراد العينة يساوي 31.5 سنة. أكثر أنماط الصدف مشاهدة كان الصدف اللويحي المزمّن بنسبة 80%، والأقل مشاهدة كان الصدف البثري المعمم بنسبة 2%.  
أكثر الأعراض شيوعا كان التوسف بنسبة 95% لدى مرضى العينة .  
بلغت نسبة المصابين بصدف خفيف الشده 39.7% من مرضى العينة، نسبة المرضى المصابين بصداف متوسط الشده 44.9% من مرضى العينة، أما نسبة المرضى المصابين بصداف شديد فهي 10.3% من مرضى العينة، وبالتالي تقريبا 55% من مرضى العينة لديهم صدف متوسط إلى شديد.  
من الواضح من هذه الدراسة أن مرضى الصدف يعانون من خلل واضح في نوعية الحياة كما يبدو من المعدل الوسطي للمقياس الجلدي لجودة الحياة حيث بلغ المعدل الوسطي 24.7% ، إضافة إلى المعدل العالي للعجز الذي درس من خلال تقييم منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصدف، حيث بلغ المعدل الوسطي لمنسب معدل العجز بين مرضى العينة 26%. المشاكل التي سجلت من قبل المرضى الذين قاموا بملأ الاستبيان تشير إلى أن الصدف له تأثير ملحوظ في الفعاليات اليومية، بشكل خاص تلك المتعلقة بمظهر الشخص الخارجي مثل اختيار الملابس، حيث كان للإصابة بالصداف تأثير كبير من حيث اختيار أنماط معينة من الملابس دون سواها، إضافة إلى الاستحمام بتواتر أكثر من الاعتيادي الذي قد يكون بسبب المعالجات الموضعية الملوثة، أو ناجماً عن أعراض الصدف الأخرى، وهذه النتائج متوافقه تقريبا مع نتائج دراسة تأثير الصدف في نوعية الحياة في الكويت [11] حيث تأثرت الفعاليات اليومية بنسبه أكثر من 50% بين مرضى الدراسه وقد ارتبطت الزيادة طرديا بشدة المرض، وقد لوحظ أن هذه الفعاليات كانت أكثر تأثراً عند المرضى الذين لديهم آفات شديدة، ولكنها أيضا تتأثر عند المرضى الذين لديهم آفات متوسط الشدة أو خفيفة إضافة إلى أن الصدف يؤثر في فعاليات أخرى مثل العلاقات الاجتماعية، الفعاليات الاجتماعية، العلاقات الجنسية، فعاليات العمل أو المدرسة وهذا أيضا أكثر شدة عند مرضى الصدف المتوسط إلى الشديد.

المعدل الوسطي لمنسب العجز ارتبط بشده المرض بشكل طردي، حيث ازداد من 18% عند مرضى الصدف الخفيف الشده إلى 45% عند مرضى الصدف الشديد، بالنسبه للصداف المتوسط فقد كان متوسط منسب العجز 29% بين أفراد العينة . توجد دراسات قليلة العدد اعتمدت منسب العجز عند مرضى لديهم صدف خفيف إلى متوسط الشده ، متوسط مساحه الجسم المصابه كان 7.2% و متوسط منسب العجز لديهم 16.5% وهو أقل من ذلك الذي وجد في دراستنا، حيث كان متوسط منسب العجز بالنسبه للصداف الخفيف 18% والمتوسط 29% كما ذكر أعلاه .

نتائج دراستنا توافق نتائج دراسة Nordic survey من حيث التناسب الطردي بين منسب معدل العجز ومساحة سطح الجسم المصابة [12].

في دراسته أخرى شملت مجموعه من مرضى الصداف في بداية المعالجة بالسيكلوسبورين [13] كان المعدل الوسطي لمنسب معدل العجز 40%.

منسب معدل العجز مقياس نوعي لنوعية الحياة المتعلقة بالمرض حيث يقيم درجه العجز المترافقه بالإصابة بالصداف لكنه لايشدد على تقييم العوامل النفسية مثل احترام الذات، صورته الجسم، الكرب التي من المعروف أيضا أنها تؤثر في نوعية حياة مرضى الصداف، ولذلك فإن التأثير الإجمالي للصداف في المرضى تم تقييمه من خلال مقياس عشر النقاط البسيط، حيث أشارت النتائج إلى أن 78.5% من المرضى يقرون بوجود مشكلة، وكما هو الأمر بالنسبة لباقي المقاييس فإن التأثير كان يتناسب طرذا مع المساحة الواسعة من المرض، حيث أن 80% من مرضى الصداف المتوسط إلى الشديد أقروا بأن هناك مشكله أو مشكلة كبيرة في حياتهم اليومية .

من الممتع في دراستنا الترافق بين حساب المقياس الجلدي لجودة الحياة، و حساب منسب معدل العجز الذي يتسبب به الصداف مع مقياس التأثير الإجمالي للصداف (مقياس عشر النقاط البسيط) .

تؤكد نتائج هذه الدراسة التأثير الهام للصداف في نوعية الحياة، وتشير أيضا إلى المشاكل النفسية التي يثيرها الصداف كيف أنها تؤثر سلباً على نوعية الحياة، على الرغم من أن هذا الجانب لم يدرس بصورة نوعية في دراستنا. في هذه الدراسة تم تقييم شدة مرض الصداف بالاعتماد على مساحة سطح الجسم المصابة، ولوحظ وجود تناسب طردي واضح بين التأثير في نوعية الحياة ومساحة سطح الجسم المصابة، لكن هذه الخلاصة لا يمكن تعميمها على جميع المرضى حيث أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر ويشده على نوعية حياة مرضى الصداف، تتضمن هذه العوامل الموقع التشريحي للإصابة إذ قد تكون مشوهة شكليا وملفتة للنظر عند إصابة الوجه واليدين، أو أنها قد تسبب ألما شديدا كما في إصابة القدمين، وبالتالي تقييم نوعية الحياة مهم حتى لو كانت مساحة سطح الجسم المصابة قليلة [14].

### الاستنتاجات والتوصيات:

- للصداف تأثير هام في نوعية الحياة، كما أنه يتسبب بمعدل عجز ملحوظ يتناسب طرذاً مع مساحة سطح الجسم المصابة .
- تتأثر الفعاليات اليومية بشكل ملحوظ عند مرضى الصداف .
- اجراء دراسات أكثر توسعاً وأكثر تخصصية تعتمد مقاييس أخرى لقياس تأثير الصداف في نوعية الحياة بالتعاون بين كليات الطب و المشافي في القطر .
- . تعميم أهميه تأثير المرض في نوعية الحياة ليشمل أمراضاً أخرى جلدية وجهازية مزمنة .
- . اعتماد تأثير الصداف في نوعية الحياة كعامل له أهميته في تصنيف شدة الصداف .
- . الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلياً في تقييم فعالية الخيارات العلاجية المتاحة .

### المراجع:

1. FINLAY AY. *Quality of life measurement in dermatology: A practical guide*. Br J Dermatol 136: 1997:305–314.
2. FINLAY AY;COLES EC. *The effect of severe psoriasis on the quality of life of 369 patients*. Br J Dermatol 132: 1995:236-244.
3. MCKENNA KE ; STERN RS. *The impact of psoriasis on the quality of life of patients from the 16-center PUVA follow-up cohort*. J Am Acad Dermatol 36: 1997:388–394.
4. RAPP SR; FELDMAN SR; EXUM ML et al. *Psoriasis causes as much disability as other major medical diseases*. J Am Acad Dermatol 1999: 41:400-7.
5. GINSBURG IH;LINK BG. *Feelings of stigmatization in patients with psoriasis*. J Am Acad Dermatol 20: 1989:53-63.
6. van de Kerkhof PCM. *The Psoriasis Area and Severity Index and alternative approaches for the assessment of severity: persisting areas of confusion*. Br J Dermatol 137: 1997; 661-2.
7. FINLAY AY; KHAN GK. *Dermatology Life Quality Index (DLQI) - a simple practical measure for routine clinical use*. Clin Exp Dermatol 19: 1994: 210-16.
8. FINLAY AY; KELLY SE. *Psoriasis -an index of disability*. Clin Exp Dermatol 12: 1987: 8-11.
9. FORTUNE DG; RICHARDS HL; MAIN CJ; GRIFFITHS CEM. *What patients with psoriasis believe about their condition*. J Am Acad Dermatol 39: 1998:196-201.
10. National Psoriasis Foundation. Homepage at <http://www.psoriasis.org/home/>[last accessed 11 June 2006.
11. K.AL-MAZEEDI; M.EL-SHAZLY; H.S.AL-AJMI. *Impact of psoriasis on quality of life in Kuwait*.International Journal of Dermatology45: 2006:418-424.
12. ZACHARIAE H; ZACHARIAE R; BLOMQVIST K et al. *Treatment of psoriasis in the Nordic countries: a questionnaire survey from 5739 members of the psoriasis associations data from the Nordic Quality of Life Study*. Acta Derm Venereol 81: 2001:116-21.
13. SALEK MS;FINLAY AY. *Cyclosporin improves quality of life in psoriasis - does this matter?* Br J Dermatol 1993: 129 (Suppl. 42): 32 (abstract).
14. ROBERT S STERN;TAMAR NIJSTEN ; STEVEN R FELDMAN; DAVID J MARGOLIS and TARA ROLSTAD. *Psoriasis Is Common, Carries a Substantial Burden Even When Not Extensive, and Is Associated with Widespread Treatment Dissatisfaction*. Journal of Investigative Dermatology Symposium Proceedings 9: 2004:136–139.